

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهمات العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

رحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:00](#) وانك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس - [00:00:34](#) كمولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة - [00:00:54](#) رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلاميذهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم - [00:01:14](#) وهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهمات العلم في السنة الثامنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة - [00:01:44](#) العربي في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سنن التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات - [00:02:04](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. وباسنادكم حفظ الله تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله انه قال في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - [00:02:24](#) باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات مقصود الترجمة بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر او بيان حكمه. بيان انجحت شيء من الاسماء والصفات كفر او بيان حكمه. فمن في الترجمة تحتل معنيين - [00:02:55](#) احدهما ان تكون شرطية. ويكون الجواب ويكون الجواب الشرط محذوفا. ان تكون شرطية ويكون جواب الشرط محذوفا تقديره فقد كفر. فيكون في الترجمة بيان الحكم فيكون في الترجمة بيان الحكم. والآخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي. ان - [00:03:21](#) كون اسما موصولا بمعنى الذي فيكون الذي في الترجمة طلب الحكم فيكون الذي في الترجمة طلب الحكم والاسماء والصفات المراد بها الاسماء والصفات الالهية والاسم الالهي ما دل على ذات الله مع كمال متعلق به. ما دل على ذات الله - [00:03:51](#) مع كمال متعلق به والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بالله. والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بالله وجه الاسماء والصفات نوعان. احدهما جحد انكار بنفي ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من - [00:04:19](#) اسماء والصفات بنفي ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات من الماء والصفات وهذا كفر اكبر. اخر جحد تأويل. والآخر جحد تأويل بان يحمله على انكار ذلك وجه من وجوه التأويل - [00:04:54](#) بشبهة عرضت له. وهذا كفر اصغر. وهذا كفر اصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية

وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون تريدون ان يكذب الله ورسوله. وروى عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاوس عن ابيه - [00:05:24](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات لذلك فقال ما فرقوا هؤلاء يجدون قوة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انتهى. ولما سمعت - [00:05:54](#)

انشر رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله وهم يكفرون بالرحمن المصنف رحمه الله في تحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وهم يكفرون - [00:06:14](#)

الرحمن خيرا عن كفار العرب. الذين جحدوا اسم الله الرحمن الذين جحدوا اسم الله الرحمن. فانكر الله عز وجل عليهم ذلك. وذم لهم وانكار غيره من الاسماء والصفات مثلهم وانكار غيره من الاسماء والصفات - [00:06:34](#)

مثله فجحدها وانكارها من بالله فجحدها وانكارها من الكفر بالله والدليل الثاني حديث علي رضي الله عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون. الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة - [00:07:04](#)

في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله وهو استفهام استنكاري. وجحد الاسماء والصفات من تكذيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجحد الاسماء والصفات من تكذيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فان العلم بها موقوف على خبرهما ما - [00:07:24](#)

ورد في الكتاب والسنة. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه رأى رجلا انتفض الحديث رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في ما طرق هؤلاء انكارا اعلى من اذشع شيئا من احاديث الصفات - [00:07:54](#)

استبشعا استنكارا لمن استبشع شيئا من احاديث الصفات. وقوله ما فرق يجوز فيه وجهان. احدهما ان تكون اسما ما فرقا والآخر ما فرقوا احدهما ان تكون اسما ما فرقوا اي ما خوفه - [00:08:24](#)

هؤلاء والآخر ان تكون فعلا مخففا او مثقلا ما فرق او ما فرق هؤلاء اي لم يجعلوا فرقانا بين الحق والباطل ايماني بما اخبر به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الرابع حديث مجاهد وهو ابن جبر. انه - [00:08:50](#)

لما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن الحديث رواه ابن جرير وهو مرسل ودلالته على مقصود ترجمة ما تقدم بيانه في الدليل الاول فانه خبر عن سبب نزول الاية فهو يعين - [00:09:20](#)

وعلى فهمها ويوافق المعنى المراد منها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات قوله رحمه الله الاولى عدم الايمان بشيء من الاسماء والصفات اي بسبب شيء يتعلق -

[00:09:40](#)

بالاسماء والصفات وهو وحدها فمن جحد الاسماء والصفات زال ايمانه فمن جحد الاسماء والصفات زال ايمانه. نعم قال رحمه الله الثانية تفسير اية الرعد الثالثة ترك التحديث بما لا يفهم السامع الرابعة ذكر العلة انه - [00:10:06](#)

الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر. الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عنهما لمن استنكر شيئا من ذلك وانه اهلكه. قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - [00:10:29](#)

ونهى الاية مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله ينافي توحيد. بيان ان اضافة النعم الى غير الله ينافي توحيد. وهو نوعان احدهما النعم الى غير الله باللسان. مع اعتقاد انها من الله. مع اعتقاد - [00:10:49](#)

انها من الله. وهذا شرك اصغر والآخر اضافة النعم الى غير الله باللسان مع اعتقاد انها من غير الله. اضافة النعم الى غير الله باللسان مع اعتقاد انها من غير الله. وهذا شرك اكبر. نعم - [00:11:19](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا ما لي وورثته عن ابائي. وقال عمر بن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وقال ابو العباس بعد - [00:11:45](#)

حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عباده مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم وهذا في الكتاب والسنة يذم

سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم كانت - [00:12:05](#)
مطيبة والملاح حادقا ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق خذ الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله
تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها على مقصود الترجمة في قوله واكثرهم الكافرون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله
واكثرهم - [00:12:25](#)

والكافرون فجعل ذلك من كفرهم. فجعل ذلك من كفرهم. ويجري فيه النوعان المتقدمان الاكبر ويجري فيه النوعان المتقدمان الاكبر
والاصغر. وذكر المصنف رحمه الله في تفسير انكار النعمة ثلاثة اقوال. اولها قول مجاهد هو قول الرجل - [00:12:55](#)
هذا مالي ورثته عن ابائي. رواه ابن جرير والثاني قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. رواه ابن جرير ايضا وهذان
القولان يكونان ممن يقع منه على ارادة اعتقاد - [00:13:25](#)

لانها من الله وممن يجري منه اعتقاد كونها من غيره فتكون تارة كفرا فشركا اكبر وتارة تكون شركا اصغر ورث قول ابن قتيبة صاحب
التصانيف انه قال يقولون هذا بشفاعة الهة - [00:13:51](#)
وهذا من الشرك الاكبر فيقع هذا الانكار للنعمة بجعلها بشفاعة معبوداتهم من دون الله وهو شرك اكبر يختص به خلاف القولين الاولين.
والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمنون - [00:14:16](#)

بي وكابر. الحديث متفق عليه. وتقدم لفظه في باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واما من
قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:14:41](#)
دلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما من قال مطرنا بضوء كذا وكذا فذلك كافر بالكوكب وجعله كفرا. وهو من الكفر الاصغر وفيه
نسبة النعمة باللسان الى غير الله سبحانه وتعالى مع اعتقاد انها منه لا من غيره. نعم - [00:15:01](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار على كثير. الثالثة تسمية
هذا الكلام انكارا للنعمة. الرابعة اجتماع الضدين في القلب. قال المصنف رحمه - [00:15:29](#)
الله باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله. بيان النهي عن الانداد لله.
والانداد ند والند هو الجامع وصفين. والند هو الجامع وصفين. احدهما المثل والمشابهة - [00:15:49](#)

احدهما المثل والمشابهة. والآخر الضد والمخالفة. والآخر الضد والمخالفة فلا يكون شيء ندا لشيء الا اذا كان متيلا له شبيها به مع
وقوع الضدية والمخالفة ويسمى جعل الانداد تنديدا. ويسمى جعل الانداد تنديدا. وهو نوعان - [00:16:22](#)
تنديد اكبر. وهو جعل شيء من الانداد يزول معه اصل الايمان شيئا من الانداد يزول معه اصل الايمان فيخرج به العبد من الاسلام
والآخر تنديد اصغر. وهو جعل شيء من الانداد لا يخرج به العبد من الاسلام - [00:16:56](#)

لا يخرج به العبد من الاسلام ومن الثاني ما ساق المصنف دلائله في هذه الترجمة. ومن الثاني ما ساق المصنف دلائله في هذه الترجمة.
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الانداد والشرك اخفى من دبيب - [00:17:23](#)
النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبية هذا اتانا بنصوص ولولا البط
في الدار لاتانا اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله شئت. وقول الرجل لولا الله وفلان لا - [00:17:49](#)

اجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن - [00:18:09](#)
مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله الله
عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود - [00:18:29](#)

داود بسند صحيح وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله
ثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة - [00:18:49](#)
خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا الاية. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله فلا تجعلوا لله اندادا. فهو نهي

عن اتخاذ الانداد نهي للتحريم ففيه تحريم الشرك باتخاذ الانداد ففيه تحريم الشرك باتخاذ الانداد - [00:19:09](#)

فان ابن عباس رضي الله عنهما فسر الآية بقوله الانداد هو الشرك. الى اخر كلامه. رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن. وعد ابن عباس رضي الله عنهما انواعا من جعل - [00:19:39](#)

الانجاد فقال وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي حتى قال وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا. وهذه الافراد المذكورة في كلام ابن عباس رضي الله عنه - [00:19:59](#)

كلها من الشرك الاصغر. لقوله اخره هذا كله به شرك. وهذا الترتيب في خطاب الشرع وعرف الصحابة يراد به الاصغر. وهذا التركيب في خطاب الشرع. وعرف الصحابة يراد به الاصغر فما وقع فيه بهم كفر او به شرك. فالمراد به الاصغر. والدليل الثاني حديث عمر - [00:20:19](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود الترمذي وحسنه الترمذي وصححه الحاكم. ودلالته على وجود الترجمة في قوله فقد كفر او - [00:20:49](#)

اشرك بجعل الحلف بغير الله من اتخاذ الانداد بجعل الحلف بغير الله من اتخاذ قاضي الانداد وهو من الشرك الاصغر. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف - [00:21:09](#)

فبالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. رواه الطبراني في المعجم الكبير ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احب الي من ان احلف بغيره صادقا. لان حلف بغيره شرك لان الحلف بغيره شرك. وهو اعظم من الحلف بالله - [00:21:29](#)

كذبا وهو اعظم من الحلف بالله كذبا. فالحلف بالله من هو كبيرة من كبائر الذنوب. واما الحلف بغيره فهو شرك. والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:21:59](#)

اتقولوا ما شاء الله. الحديث لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء - [00:22:19](#)

فلان فهو نهي والنهي للتحريم ونهي عن قوله لما فيه من التنديد كما تقدم في تفسير ابن عباس ونهي عن قوله لما فيه من التنديد كما تقدم في كلام ابن عباس فقول ما شاء الله وشاء فلان من الشرك الاصغر. والدليل الخامس - [00:22:39](#)

ما جاء عن ابراهيم النخعي ان يكره ان يقول الرجل. الحديث رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله - [00:23:04](#)

وبكم في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك والكراهة في عرف المتقدمين والكراهة في عرف المتقدمين من السلف للتحريم. وموجب تحريمه كونه تنديدا موجب تحريمه كونه تنديدا كما تقدم في كلام ابن عباس فهو من الشرك الاصغر - [00:23:25](#)

والاخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان. والاخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان ونهي عنه لكونه من التنديد فهو نهي عنه لكونه من وهو من الاصغر كما تقدم في كلام ابن عباس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل - [00:23:55](#)

اولى تفسير اية البقرة في الانداد. الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الآية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصهاب. قال الثانية ان الصحابة يفسرون الآية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم الاصغر. اين تقدم؟ قال انه سيأتي قال كما في كلام ابن - [00:24:25](#)

في اية البقرة وذكرنا ان الصحابة يستدلون بايدي الاكبر على الاصغر. في اي باب اي باب ارفع صوتك ايش باب ما جاء ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع الولاية او رفعه باب من الشرك احسنت باب من الشرك - [00:24:45](#)

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه. فذكر هذا في اخر مسألة في ذلك الباب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر - [00:25:16](#)

من اليمين الغموس الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمه الله الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ لان الواو تقتضي التسوية والتشريف. لان الواو تقتضي التسوية والتشريف. اما ثم - [00:25:36](#)

فجت تجيء للتراخي اما ثم فتجيب للتراخي اي نزول رتبة الثاني عن الاول اي نزول رتبة الثاني عن نعم قال المصنف رحمه الله باب ما

جاء في من لم يقنع بالحدف بالله؟ مقصود الترجمة بيان حكم - [00:25:56](#)

ان لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والوارد في الحديث ذكر الرضا. لا القناعة. والوارد في حديث الباب ذكر الرضا لا القناعة وترجم المصنف بالقناعة لان نفي الادنى وهو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو - [00:26:21](#)

والرضا وترجم المصنف بالقناعة لان نفي الادنى وهو القناعة يستلزم نفي الاعلى وهو والرضا فالقناعة مقدمة الرضا وبوابته. فالقناعة مقدمة الرضا وبوابته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

تحلفوا بابائكم - [00:26:52](#)

من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجه بسند حسن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق معنى الترجمة لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي - [00:27:24](#)

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم. الحديث رواه ابن ماجه واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرضى. ودلالته على مقصود الترجمة في - [00:27:46](#)

قوله ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس منه. ومعنى قوله فليس من الله اي ان الله منه بريء اي فان الله منه بريء. وبراءة الله من العبد تدل على - [00:28:06](#)

كون الواقع منه كفرا اكبر. وبراءة الله من العبد تدل على ان الواقع منه كفر اكبر ومحله هنا اذا لم يرض بالله محلوفا به. ومحله هنا اذا لم يرض لا هي محلوفا به. فمن حلف له بالله فلم يرضى بان يكون الله هو المحلوف له - [00:28:26](#)

من الحالف له ان يحلف لفلان او فلان من المعظمين من المخلوقين فان هذا كفر اكبر مخرج من الملة. وهذا احسن في معنى الحديث والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء الثانية الامر للمحيوف له بالله - [00:28:56](#)

يرضى الثالثة عيد من لم يرض. قال المصنف رحمه الله باب قول ما شاء الله وشئت مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشيء. بيان حكم قول ما شاء الله وشئت. نعم - [00:29:26](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. تقولون ما شاء وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة - [00:29:48](#)

قولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وما شاء الله وشئت. فقال اجعلتني لله ندا؟ ما شاء الله وحده. ولابن ماجه عن الطفيل اخي عائشة - [00:30:08](#)

رضي الله عنها لامها انه قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من النصارى فقلت - [00:30:28](#)

انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت - [00:30:48](#)

نعم قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعي كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا - [00:31:08](#)

ما شاء الله وحده ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قتيلة بنت صيفي الجهنية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي الحديث رواه النسائي واسناده صحيح. وتصحيح النسائي له ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري -

[00:31:28](#)

وهو غير موجود في نسخ سنن النسائي الصغرى والكبرى التي بايدينا. ودلالته على مقصود ترجمة من وجهين احدهما في وهو شرك انكم تشركون. احدهما في قوله انكم تشركون واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. وذكر من شركهم قولهم ما شاء الله وشئت -

[00:31:58](#)

وذكر من شركهم قولهم ما شاء الله وشئت. فهو من الشرك وهو شرك اصل فهو من الشرك وهو شرك اصغر والآخر في امره صلى الله

عليه وسلم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. في امره صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ما شاء ما شاء الله ثم شئت - [00:32:32](#)
وهو يستلزم النهي عن قول ما شاء الله وشئت. وهو يستلزم النهي عن قول ما شاء الله وشئت ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. الحديث رواه النسائي - [00:33:03](#)
اسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله اجعلتني لله ندا اولها في قوله اجعلتني لله ندا؟ اي بقولك
ما شاء الله وشئت. اي بقولك ما - [00:33:23](#)

شاء الله وشئت وجعله تنديدا لما فيه من التسوية والتشريد. وجعله تنديدا لما فيه من التسوية وثانيها وقوع الكلام استفهاما
استنكاريا. وقوع الكلام في صورة استفهام استنكاري انكارا لمقالته التي تكلم بها. وثالثها في قوله ما شاء الله وحده - [00:33:45](#)
بتقرير افراد الله وحده بالمشيئة. وثالثها في قوله ما شاء الله وحده بتقرير افراد الله وحده بالمشيئة. فالمرتبة الكملية ذكر المشيئة لله
وحده فالمرتبة الكملية ذكر الله ذكر المشيئة لله وحده. ويجوز ذكر غيره معه بالعطف - [00:34:15](#)

ويجوز ذكر غيره معه بالعطف بينهما يتم بان يقولوا ما شاءوا ثم شئت. اما التسوية بينهما فهي محرمة لا تجوز وهي من الشرك الاصغر
كما تقدم الدليل الثالث حديث الطفيل ابن سخبرة رضي الله عنه اخي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لامها - [00:34:45](#)
انه قال رأيتك كأني اتيت على نفر من اليهود. الحديث رواه ابن ماجه واسناده ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في
قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. احدهما في قوله لا تقولوا ما - [00:35:15](#)

شاء الله وشاء محمد. فنهاهم عن ذلك لما فيه من التسوية بين الله الخالق وبين رسوله صلى الله عليه وسلم المخلوق. والتسوية بين
الخالق والمخلوق شرك كما تقدم كما والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده. ولكن قولوا ما شاء الله وحده - [00:35:42](#)
بتقرير افراد الله عز وجل بالمشيئة تعظيما له. وهي المرتبة الكملية التي بالمقام الاعلى كما تقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله
فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى - [00:36:12](#)

الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك والبيتين بعده. الرابعة انها
هذا ليس من الشرك الاكبر. بقوله يمنعي كذا وكذا. خامسة ان الرؤيا - [00:36:36](#)
الصالحة من اقسام الوحي. السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام. قال المصنف رحمه الله من شب الدهر فقد اذى الله.
مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد - [00:36:56](#)

اذى الله بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. والدهر هو الزمن. وسبه شتمه والدهر هو الزمن وسبه شتمه ومعنى اذية الله اي تنقصه.
ومعنى اذية الله اي تنقصه. فمن سب الدهر فقد - [00:37:16](#)

تنقص الله فمن سب الدهر فقد تنقص الله لانه خالقه لانه وسب الدين له ثلاث احوال وسب الدهر له ثلاث احوال. الحال الاولى سب
الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله. سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا مع الله. وهذا شرك اكبر - [00:37:42](#)
والحالة الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سببا. وهذا شرك اصغر. سب الدهر على اعتقاد كونه سببا وهذا شرك اصغر. وثالثها سب
الدهر مع عدم اعتقاد شيء من ذلك. سب - [00:38:12](#)

مع عدم اعتقاد شيء من ذلك. فلا يعتقد كونه فاعلا ولا كونه سببا. فلا يعتقد كونه فاعلا ولا كونه سببا. وهذا محرم اشد التحريم. نعم
احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا - [00:38:32](#)
الا الدهر الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [00:39:00](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليين. فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر. وهذا خبر عن - [00:39:20](#)
من كفار العرب وهذا خبر عن طائفة من كفار العرب الذين ينسبون الامور الى الدهر تصرفا وفعلا. الذين ينسبون الامور الى الدهر
تصرفا وفعلا. فمن سب الدهر فقد شابههم في نسبة الفعل الى الدهر. فمن سب الدهر فقد شابههم. في نسبة - [00:39:40](#)

فقد فقد شابههم في نسبة الافعال الى الدهر. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:40:10](#)

احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر فجعل الله في هذا الحديث الالهي سب الدهر اذية له اي تنقصا له سبحانه والآخر في قوله لا تسبوا الدهر. والآخر في قوله لا تسبوا الدهر وهو نهي عن سب الدهر - [00:40:31](#)

يفيد تحريمه وهو نهي عن سب الدهر يفيد تحريمه وقوله في الرواية الثانية فان الله هو الدهر تفسره الرواية التي قبلها. اقلب الليل والنهار تفسره الرواية التي قبلها. اقلب الليل والنهار اي اصرف الدهر. اي - [00:41:01](#)

يصرف الدهر ووقع في الصحيح بلفظ بيد الامر ووقع في الصحيح بلفظ بيد الامر اي بيد تصريف الدهر نعم احسن الله اليكم قال رحم الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى الله. الثالثة التأمل - [00:41:28](#)

وفي قوله فان الله وده انه قد يكون شابا ولو لم يقصده بقلبه. قال المصنف رحمه الله باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة ونحوه. بيان حكم التسمي بقاضي - [00:41:50](#)

ونحوه. ومعنى قوله ونحوه اي ما جرى مجراه في معناه. اي ما جرى مجراه في كملك الملوك وسيدي السادات وحاكم الحكام. كملك الملوك وسيد السادات وحاكم الحكام امين وترجم المصنف - [00:42:16](#)

بقوله بقاضي القضاة مع ان الدالة التي ذكرها مع ان الدليل الذي ذكره ليس فيه ذكر قاضي القضاة وانما مالك الاملاك لان اكثر الواقع في المسلمين هو التسمي بقاضي القضاة. لان اكثر الواقع في المسلمين هو التسمي - [00:42:44](#)

لقاضي القضاة فلما كان هو الشائع بينهم ترجم به المصنف. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع - [00:43:11](#)

عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاه. وفي رواية اجرم على الله يوم القيامة واخبته قوله اقنع يعني او ضع ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:30](#)

وسلم انه قال ان اخنع اسم عند الله الحديث. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ودلالته على مقصود ترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى بملك ام لا - [00:43:57](#)

والخنخ هو الذلة والصغار. والخنخ هو الذلة والصغار. والآخر في قوله رجل على الله يوم القيامة واخبته. والآخر في قوله اغيظ رجل على الله يوم القيامة اي اشد رجل اي اكثر رجل يشد عليه غيظ الله سبحانه وتعالى - [00:44:20](#)

لخبته هو من تسمى وهذان الوجهان يدلان على سوء حاله وقبح فعله وانه وقع في ذنب عظيم معدود من الكبائر. وقول سفيان وهو ابن مثل شاء اي مثل ما يتسمى به ملوك الفرس. اي مثل ما يتسمى به ملوك - [00:44:50](#)

فان معنى شاهان شاه اي ملك الملوك. فان معنى شاهان شاهة ملك الملوك. والعبرة بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني والعبرة بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني فاي لفظ وقع على معنى المنهي عنه صار له - [00:45:20](#)

حكم - [00:45:20](#)

كقاضي القضاة انه على معنى ملك الاملاك فصار له حكمه من الزجر عنه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله - [00:45:50](#)

قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن انها هذا لاجل الله سبحانه. قال المصنف رحمه الله باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك - [00:46:09](#)

مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى. بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى وتغيير الاسم لاجل احترامها. وتغيير الاسم لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد والاحترام رعاية الحرمة وتعظيم الجناة والاحترام رعاية الحرمة وتعظيم الجنبات - [00:46:29](#)

واسماء الله سبحانه وتعالى باعتبار تسمي غيره بها نوعان. واسماء الله سبحانه وتعالى انا باعتباري تسمي غيره بها نوعان. احدهما او القسم الاول ما يختص به سبحانه من الاسماء ما يختص به سبحانه من الاسماء. مثل الله والرحمن - [00:47:07](#)

فهذان الاسمان يحرم تسمية غير الله بهما والقسم الثاني ماذا يختص به. والقسم الثاني ما لا يختص به. مثل الرؤوف وهذا القسم نوعان وهذا القسم نوعان النوع الاول ما يسمى به مع ارادة - [00:47:37](#)

العالمية المحضة ما يسمى به مع ارادة العلمية المحضة دون الصفة كأن يسمى احد عزيزا او كريما او غير ذلك من الاسماء هذا جائز والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلمية والوصف. ما يسمى به مع ارادة العلمية - [00:48:04](#)

والوصف وهذا له موردان. وهذا له موردان احدهما تسمية به على ارادة حقيقة معناه. تسميته به على ارادة حقيقة معناه. اي باستغراق جميع افراده. اي باستغراق جميع افراده. وهذا محرم منه. وهذا محرم - [00:48:34](#)

منهي عنه وهو المراد في الترجمة وهو المراد بالترجمة والآخر تسميته به على ارادة اصل المعنى دون استغراق جميع افراده. تسميته به على ارادة اصل المعرفة انا دون استغراق جميع افراده. وهذا جائز وهذا - [00:49:04](#)

جائز فمثلا اسم الحكم ان اريد به حقيقة معناه بانه اذا حكم صار حكمه فصلا فان التسمي به محرم لا يجوز. وان اريد اصل المعنى. كونه يفصل بين الناس وقد يقبل حكمه وقد لا يقبل فهذا - [00:49:34](#)

جائز. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي شريح انه كان يقنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حكموا اليه الحكم فقال ان قومه اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا - [00:49:59](#)

فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح وهو داود وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي - [00:50:22](#)

طيح واسمه هاني بن يزيد الكندي واسمه هاني ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم ايث رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:50:42](#)

في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح. لانه اريد من كنيته حقيقة معناه - [00:51:02](#)

لانه اريد من كنيته حقيقة معناها بانه اذا اختلف قومه فجاؤوه وحكم انهم رضوا بحكمهم لانه اذا اختلف قومه فجاؤوه فحكم بينهم قضا بحكمه فلما لوحظ هذا في كنيته منع منه وغير الى تكنيته بابي شريح. نعم - [00:51:22](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه. الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية قال المصنف رحمه الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:50](#)

مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر ببيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر او بيان حكمه. فان - [00:52:15](#)

من في الترجمة تحتل معنيين احدهما ان تكون شرطية وحذف جواب الشرط وتقديره فقد كفر. فيكون الحكم مذكورا في الترجمة والار ان تكون اسلما موصولا بمعنى الذي فيكون الحكم مطلوب فيكون - [00:52:38](#)

حكم مطلوبا وجوده غير مصرح به في الترجمة. والهزل هو المزح وبخفة والهزل هو المزح بخفة. وترجم به المصنف مع ان ادلة ابي في الاستهزاء وترجم به المصنف مع ان ادلة الباب في الاستهزاء لماذا - [00:53:05](#)

يا سلام لان الهزل اكثر شيوعا في المنتسبين الى الاسلام من الهزل بالمزح الخفة اكثر شيوعا في المنتسبين الى الاسلام من فترجم بالشائع المحتاج الى معرفة حكمه فترجم بالشائع المحتاج الى معرفة حكمه. نعم - [00:53:39](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب اية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا - [00:54:11](#)

مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطوننا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه او القراء فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب عوف - [00:54:31](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا - [00:54:51](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما كأي انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجله وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:11](#)

ورسوله كنتم تستهزون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود خذ الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولنن سألتهم ليقولن انما كنا نخض ونلعب والاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ودلالته مقصود - [00:55:31](#)

ترجمة في قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم خبرا عن الحكم عليهم بعد فعلوا ما فعلوا من الاستهزاء قبلنا عن الحكم عليهم بعد فعلهم ما فعلوا من الاستهزاء المذكور في قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله - [00:56:01](#)

كنتم تستهزون والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن اما روايات محمد ابن كعب القرظي وزيد ابن اسلمة وقتادة ابن دعامة فرواها ابن جرير وهي - [00:56:24](#)

مراسيل والحجة في الحديث الموصول عن ابن عمر. واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سببا لنزول الايات من سورة التوبة. في بيان في كونه سببا لنزول الايات من سورة التوبة - [00:56:44](#)

يعين على معرفة معناها. وان الواقع منهم هو الاستهزاء بالله واياته ورسوله. وان الواقع من هو الاستهزاء بالله واياته ورسوله. فاكثرهم الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الاية فيمن - [00:57:04](#)

فعل ذلك كائنا من كان. الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل - [00:57:34](#)

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مستهلاها هذا لي الاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المسداة اليه - [00:57:50](#)

اي بعد الضراء بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المسداة اليه بالضراء بعد الضراء مناف كمال التوحيد. مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المسداة اليه بعد ضراء مسته ينافي التوحيد. بيان ان - [00:58:10](#)

اعمل انسان استحقاقا النعمة المسداة اليه بعد ضراء مسته ينافي التوحيد. وهو نوعان احدهما ادعاء ذلك باللسان مع اعتقاد انها من الله. ادعاء لا باللسان مع اعتقاد انها من الله. وهذا شرك اصغر - [00:58:40](#)

الآخر ادعاء ذلك باللسان مع اعتقاد انها من غير الله. ادعاء ذلك باللسان اني مع اعتقادي انها من غير الله. وهذا شرك اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال مجاهد هذا بعلمي وانا محقوق به وقال ابن عباس رضي الله عنهما يريد من عندي - [00:59:11](#)

وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع - [00:59:39](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بني اسرائيل ابرص اقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم اليهم ملكا فاتي الابرص فقال فاي شئ احب اليك؟ قال لهم حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قدر الناس به - [00:59:59](#)

قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فأى المال احب اليك؟ قال الإبل او البقر شك اسحاق فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال فاتي الاقرع فقال اي شئ احب اليك؟ قال شعر حسن - [01:00:19](#)

عني الذي قد قدر الناس به فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. قال فأى المال احب اليك؟ قال البقر رؤى الابل فاعطى بقرة

حاملًا. قال بارك الله لك فيها. فاتي الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد - [01:00:39](#)

الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه قال فأبي المال احب اليك قال الغنم شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم - [01:00:59](#)

قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في فلها فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال - [01:01:19](#)

بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك. الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله اله - [01:01:39](#)

اما كنت قال وآت الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال هذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال قال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن - [01:01:59](#)

قد انقطعت بها الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى. فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله - [01:02:19](#)

والله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم. فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك اخرجاه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [01:02:39](#)

ولئن اذقناه رحمة منا الاية. ودلالته على مقصود ترجمة في قوله ليقولن هذا وذكر المصنف رحمه الله في تفسير هذه الاية قولين احدهما قول مجاهد هذا بعلمي وانا محقوق به. رواه ابن جرير. والآخر قول ابن عباس يريد من عندي. رواه ابن جرير - [01:02:59](#)

عبد ابن حميد وهذان القولان يدلان على ان زعمه مؤلف من امرين. وهذان القولان على ان زعمه مؤلف من امرين. احدهما زعمه استحقاق النعمة باعتبار المبتدأ زعمه استحقاق النعمة باعتبار المبتدأ كما قال ابن عباس يريد من عندي وقال - [01:03:29](#)

مجاهد هذا بعلمي. فمبتدأ استحقاق منه هو. والآخر زعم استحقاقهن نعمة باعتبار المنتهى زعم استحقاقه النعمة باعتباره المنتهى كما قال مجاهد وانا محقوق به اي اهل لتلك النعمة وهي حق لي اي اهل لتلك النعمة وهي حق لي - [01:03:59](#)

متقدمة انها تارة تكون شركا اكبر وتارة اصغر على ما سلف. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قال انما اوتيته على علم عندي - [01:04:29](#)

والقائل هو قارون. احد كبراء بني اسرائيل من اهل الثروة والمال. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اقوال اولها قول قتادة على علم بوجوه المكاسب. رواه عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم. وثانيها قول السدي على علم من الله اني له اهل. ولم يسمه - [01:04:49](#)

المصنف فأبهمه وقال قال اخرون. وقد اخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن السدي. فهو المراد وهو اسماعيل ابن عبدالرحمن السدي. وثالثها قول مجاهد اوتيته على شرف رواه ابن جرير وهذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعنيين السابقين - [01:05:19](#)